[126] ما نجد (1) شيئا شرا مما قال له صاحبه، اقطعوا يديه ورجليه واصلبوه، فقال رشيد: هيهات قد بقي لي عندكم شئ أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، فقال زياد: اقطعوا لسانه، فقال رشيد: الآن وا جاء التصديق لامير المؤمنين عليه السلام. وهذا الخبر أيضا قد نقله المؤالف والمخالف عن ثقاتهم عمن سميناه، واشتهر أمره عند علماء الجميع وهو من جملة ما تقدم ذكره من المعجزات والاخبار عن الغيوب. ومن ذلك ما رواه عامة أصحاب السيرة من طرق مختلفة أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم: احب أن اصيب رجلا من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى ا بدمه ! فقيل له: ما نعلم أحدا كان أطول صحبة لابي تراب من قنبر مولاه، فبعث في طلبه فاتي به، فقال له: أنت قنبر ؟ قال: نعم، قال: أبو همدان ؟ قال: نعم، قال مولى علي بن أبي طالب ؟ قال: ا مولاي وأمير المؤمنين علي ولي نعمتي، قال: ابرأ من دينه، قال: فإذا برئت من دينه تدلني على دين غيره أفضل منه ؟ قال: إني قاتلك فاختر أي قتلة أحب إليك، قال: قد صيرت ذلك إليك، قال: ولم ؟ قال: لانك لا تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها، وقد أخبرني أمير المؤمنين عليه السلام أن ميتتي يكون ذبحا ظلما بغير حق، قال: فأمر به فذبح (2). 8 - شى: عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: ما منع ميثم رحمه ا من التقية ؟ [فوا] لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان (3) ". * [كا، علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مروان مثله (4)

_____

(1) في المصدر: ما نجد له. (2) الارشاد للمفيد: 152 - 155. (3) تفسير العياشي: 2: 271. والاية في سورة النحل: 106.من هنا إلى الرواية الاتية من مختصات نسخة (ك). (4) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 320.

_____